

تاج العروس من جواهر القاموس

النَّخْبُ : الاسْتُ كالمَنْدُخَبَةِ الأخيرُ عن الفَرَّاءِ . والَّذِي في لسان العرب :
النَّخْبَةُ بزيادة الهاء ؛ قال : .

وَأَخْتَلَّ حَدُّ الرُّمَحِ نَخْبَةً عامرٍ ... فَذَجَا بِهَا وَأَقَصَّهَا الْقَتْلُ
وقال الرَّاغِزُ : .

إِنَّ أَبَاكَ كَانَ عَيْدًا جَارًا ... وَيَأْكُلُ النَّخْبَةَ وَالْمَشَافِرَا قال :
والمَنْدُخَبَةُ : اسم أُمِّ سُوَيْدٍ . النَّخْبُ : الشَّرَبَةُ العَظِيمَةُ . عن أَبِي
زَيْدٍ وَنَمَّه : النَّخْبَةُ بِالضَّمِّ مع الهاء . قال الصَّاغَانِيُّ : وهي
بالفارسيَّة دُوسْتَكَانِي بِالضَّمِّ . النَّخْبُ : الْجُبْنُ وَضَعْفُ القلب . يقال :
رَجُلٌ نَخْبٌ ككَتِفٍ وَنَخْبٌ بفتح فسكون وَنَخْبَةُ بزيادة الهاء وَنَخْبَةُ بِالضَّمِّ
وَنَخْبٌ كَهَجَفٍ وهذه عن الصَّاغَانِيِّ وَمُنْتَخَبٌ على صيغة والمفعول وَمَنْدُخُوبٌ
وَنَخْبٌ بكسر الأول والثاني مع تشديد الموحَّدة لغة في : نَخْبٌ كَهَجَفٍ نقله
الصَّاغَانِيُّ وقال أكثرُ ما يُروى في شعر جرير . وَيَنْدُخُوبٌ وَنَخْبٌ كَأَمِيرٍ :
جبانٌ كَأَنَّهُ مُنْتَزَعُ الفؤادِ أَي : لا فؤادَ له أو الَّذِي ذهب لَحْمُهُ
وهُزِلَ . واقتصر الجَوْهَرِيُّ على الأول والعاشِرَ والسَّابِعَ والسَّادِسَ وفَسَّرَ به
بِمَا ذكرنا . زاد في لسان العرب : ومنه نَخْبُ الصَّقَرُ الصَّيْدُ : إِذَا انْتَزَعَ
قَلْبَهُ . وفي حديث أَبِي الدَّرْدَاءِ بِرِئْسِ الْعَوْنِ على الدِّينِ قَلْبُ نَخْبٍ
وَبَطْنٌ رَغِيبٌ " النَّخْبُ : الْجَبَانُ الَّذِي لا فؤادَ له وقيل : هو الفاسِدُ
الْفِعْلِ . أَي جمعُ النَّخْبِ : نَخْبٌ بضم النون والخاء فَإِنَّهُ وأما المَنْخُوبُ
يُجْمَعُ على المَنْخُوبِينَ . قد قال ابنُ الأَثِيرِ : وَيُقَالُ في الشَّعْرِ على
مَفَاعِلَ : مَنَّاخِبٌ . وقال أبو بكر : يقال لِلْجَبَانِ نَخْبَةٌ وَلِلْجُبْنَاءِ
نُخْبَاتٌ ؛ قال جريرٌ يهجو الفرزدقَ : .

أَلَمْ أَخْصِ الْفَرَزْدَقَ قَدْ عَلِمْتُمْ ... فَأَمْسَى لا يَكْشُ مع القُرُومِ .
" لَهُمْ مَرٌّ وَلِلنُّخْبَاتِ مَرٌّ فَقَدُوا رَجَعُوا بِغَيْرِ شَطَى سَلِيمِ
وَالنَّخْبُ ككَتِفٍ وادٍ بالطَّائِفِ عن السَّكُونِيِّ وَأَنشَدَ : .

حَتَّى سَمِعْتُ بِكُمْ وَدَّعْتُمْ نَخْبًا ... مَا كَانَ هَذَا بَحِينَ النَّفْرِ من
نَخْبٍ وقال الأَخْفَشُ : نَخْبٌ : وادٍ بَارِضٌ هَذِيْلٌ : وقيل : وادٍ من الطَّائِفِ على
ساعة . ورواهُ بفتحين مَرٌّ به النَّبِيُّ صَلَّى الله عليه وسلَّم . من طريقٍ يقال لها

الضَّيْقَةُ ثُمَّ خَرَجَ مِنْهَا عَلَى نَخْبٍ حَتَّى نَزَلَ تَحْتَ سِدْرَةٍ يُقَالُ لَهَا :
 الصَّادِرَةُ كَذَا فِي الْمُعْجَمِ . قُلْتُ : وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ : " أَقْبَلْتُ مَعَ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ لَيْسَةٍ فَاسْتَقْبَلَنِي بِخَبٍّ بِصَرِهِ " قَالَ ابْنُ
 الْأَثِيرِ : هُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ هُنَاكَ قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ يَصِفُ طَبِيعَةً وَوَلَدَهَا :
 لَعَمْرُكَ مَا خَنَسَاءُ تَنْسَأُ شَادِنًا ... يَعْنِي لَهَا بِالجِزْعِ مِنْ نَخْبِ
 النَّجْلِ أَرَادَ : مَنْ نَجَلَ نَخْبٍ ؛ فَقَلَبَ ؛ لِأَنَّ النَّجْلَ الَّذِي هُوَ الْمَاءُ فِي
 بَطْنِ الْوُدِيِّ جِنْسٌ وَمِنْ الْمُحَالِ أَنْ تَضَافَ الْأَعْلَامُ إِلَى الْأَجْنَاسِ كَذَا فِي لِسَانِ
 الْعَرَبِ . وَقَالَ ياقوت : النَّجْلُ بِالْجِيمِ النَّزُّ وَأَصَافَهُ إِلَى النَّجْلِ لِأَنَّ بِهِ نَجَالًا
 كَمَا قِيلَ : نَعْمَانُ أَلَرَّاكَ لَأَنَّ بِهِ الْأَرَّاكَ وَيُقَالُ نَخْبٌ : وَادٌ بِالسَّرَّاءِ .
 وَالْمَنْخُوبُ : الذَّاهِبُ اللَّحْمِ الْمَهْزُولُ وَهُمْ الْمَنْخُوبُونَ . وَالْمِنْخَابُ :
 الرَّجُلُ الضَّعِيفُ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ لَغَةً فِي الْجِيمِ جَمْعُهُ : مَنَاخِيْبٌ . قَالَ
 أَبُو خِرَاشٍ :

بَعَثْتُهُ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ يَرْقُبُنِي ... إِذْ آثَرَ الدِّفْعَ وَالنَّوْمَ
 الْمَنَاخِيْبُ قِيلَ : أَرَادَ الضَّعَافَ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِينَ لَا خَيْرَ عِنْدَهُمْ . وَيُرْوَى :
 الْمَنَاجِيْبُ وَقَدْ تَقَدَّسَ . وَقَدْ يُقَالُ فِي الشَّعْرِ عَلَى : مَنَاخِيْبٍ . مِنَ الْمَجَازِ :
 اسْتَنْخَبَتِ الْمَرْأَةُ : طَلَبَتْ أَنْ تُنْخَبَ أَيُّ تَجَامَعَ وَعِبَارَةُ الْجَوْهَرِيَّ
 إِذَا أَرَادَتْهُ عَنِ الْأَمْوِيِّ ؛ وَأَنْشَدَ :
 إِذَا الْعَجُوزُ اسْتَنْخَبَتَ فَاذْخُبْهَا ... وَلَا تَرَجَّسْهَا وَلَا تَهَبِهَا